

# الرئيس يخص «الحياة الجديدة» بحديث شامل

## اسرائيل فرضت الطوق بسببه إعتقال انتحاري في غزة

غزة/ منير ابو رزق - اعتقلت اجهزة الأمن الفلسطينية لية امس الانتحاري واثل نصار احد نشطاء حماس وأربعة من مساعديه بعد أن

### كلمة «الحياة الجديدة»

### هل نستحق التشجيع؟

اليوم، تسجل «الحياة الجديدة»، خطوة رائدة في نقلتها النوعية من الصدور الاسبوعي للصدور اليومي رغم كل المعوقات التي اعترضت سبيلها والظروف المعقدة التي احاطت بصدور عددها الاول.

ومع الاشراق الجديدة، تامل الصحفية المساهمة بدورها بشكل فاعل في الحوار الذي يشهده الوطن لبناء مجتمع مدني يعتمد التعددية ويستند الى شرعية القانون وحقوق المواطن وتكريس الديمقراطية نهجا في التعامل واطلاق الحريات وضمان تعددية الاحزاب والقوى بما يخدم مسيرة الوطن والبناء.

وليس مصادفة ان يقرر المشرفون تحديد توقيت الاصدار في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهدها ساحة الوطن.. فقد سجل العام الماضي انحسارا للاحتلال عن اجزاء من هذا التراب الغالي، واعلن قيام السلطة الوطنية لاستكمال مراحل الجلاء عن باقي الاجزاء التي تعيش تحت الاحتلال بانتظار الاستقلال القريب، لتكتمل دائرة الوطن ووحدته تظللها القدس الشريف وعاصمة ابدية لدولة فلسطين.

وباتي الاصدار الجديد مع اقتراب الانتخابات لمجلس تشريعي في الوطن يكرس الحوار الجاد طريقا لحل القضايا الخلافية في الشارع الوطني بافق شرعية القوانين والاحترام المتبادل لوجهات النظر، وعسى ان تؤدي «الحياة الجديدة» دورها في هذا المجال، وتفتح صفحاتها المتواضعة لسأراء المتباينة، مشددة على أهمية الحوار الداخلي ومكرسة نهجه الصحيح بعيدا عن العنف وتعويم المدرسة السوداء لتجاوز الخلافات وحل الاشكالات التي قد تظهر في المجتمع الواحد المتجانس، أمليان ان تشكل رافدا للمصاحفة الوطنية في مسيرتها داخل الوطن وخارجه في زمن الشتات، وتمنح مساحة واسعة للاقلام الصحفية من أجل قحها في التعبير حيث ان مقص الرقيب العسكري الاحتلالي بالمحصاد لكل الكتابات الجادة المسؤولة.

وأخيرا، نرى ضرورة عدم الاطناب في «التنظير» لصحيفتنا الجديدة، ذلك أن قادر على النفاذ والعبور الى عالم الصحافة مسلحا بخبرته الطويلة وتجربته المبرية واحكامه المتماسكة من أجل ان يقر مستوانا المهني. نامل ان يجد قارئنا في هذه الصحفة ما يستحوذ على اهتمامه ويدفعه لتفعيل علاقة معنا لافتا لانتباهنا، مسجلا ملاحظاته النقدية، ومقترحا لمواد اعلامية وكتابيا متمكنا ليلتحق بانصارنا من أجل بناء وطن خلاق وغد مشرق.

# الحياة الجديدة

(١)

شيقل

#### استئناف الحملة

#### الاستنزافية الاستيطانية

شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات بين صفوف المواطنين من قرية دورا القرع بتهمة مقاومتهم الاستيطان.

في الوقت الذي اعلن فيه المستوطنون عن استئناف حملاتهم الاستيطانية المتطرفة يوم الخميس القادم.

فقد صرح مصدر عسكري اسرائيلي ان ١٢ مواطنا تم اعتقالهم في قرية دورا القرع شمال مدينة رام الله لمشاركتهم الاحد الماضي في هدم احراق منزل اقامه المستوطنون على الخلة الغربية من القرية في اطار حملاتهم الاستيطانية واستيلائهم على التلال الغربية من مستوطناتهم وكانت مواجهات جرت الاسبوع الماضي اسفرت عن استشهاده الشاب خير عبد الحميد (٢٣ عاما) من قرية دورا القرع وجرح عدد من الشباب عندما اطلق المستوطنون النار باتجاه اهالي القرية الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم.

من جهة اخرى كشفت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس عن استئناف المستوطنين لحملاتهم الاستيطانية ابتداء من يوم الخميس القادم حيث من المقرر أن يقوموا بمسيرات واغلاق شوارع رئيسية في مختلف انحاء البلاد تنطلق من شارع القدس - تل ابيب حاملين معهم لافتات كتب عليها «هذه بلادنا» وشعارات أخرى معادية للعرب. ونقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية عن احد زعماء المستوطنين قوله إن رابين فقد الشرعية لذلك لم تقم بالتنسيق المسبق مع الشرطة وليس ثمة أهمية للقرارات الرسمية، و اضاف انهم سيغلقون الشوارع بعد كل عملية تحدث من الآن فصاعدا.

#### الامير كيون بدأ وا

#### مناوراتهم في الاردن

دبي - أ ف ب - اعلن ناطق باسم قوات البحرية الاميركية في الخليج ان وحدات عسكرية اردنية واميركية بدأت امس الجمعة مناورات مشتركة في الاردن. و اوضح الناطق ان ٤٣٠٠ جندي يشاركون في هذه المناورات في الجانب الاميركي من بينهم الوحدة الحادية عشرة في البحرية اضافة الى اربع سفن بحرية.

واضاف ان «هذه المناورات كانت مقررة منذ ستة اشهر ومن المقرر ان تنتهي في نهاية الشهر الجاري. وحسب مصادر رسمية في عمان والاعترافات التي كشفها ضباط ومؤرخون عسكريون اسرائيليون مؤخرا بهذا الصدد على انها «ضرب من الجنون» و«قضية شائكة لا يمكن معرفة انعكاساتها على العلاقات الاسرائيلية - المصرية».

#### البقية ص ١٥

#### قصة هروب «الفريق».. مؤامرة، مسرحية، أم حقيقة؟!

الثاني مجرد «حرامي» سرق الاموال، وهرب بسبب الصراعات على السلطة، كما يقول «علي قمحاوي» - صاحب مطعم في وسط عمان. وبدا واضحا من الانطباعات الاولى في الاوساط الشعبية اردنية ان الاردنيين لا يتقون بطروحات «حسين كامل» التي اعلمها في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن اسباب خروجه، وعن الوقع في العراق، لكنهم -اي الاردنيين - في الوقت ذاته شبه متفقين على ان «صدام حسين» و«ورط» اللجوء بمغامرات كان يمكن تجاوزها.

يقول «اسماعيل النشاش»، وهو وكان الاردنيون يحتفلون

#### البقية ص ١٥

#### الجيدة

١٦

صفحة



خص الرئيس ياسر عرفات، «الحياة الجديدة»، بحديث شامل، تحدث فيه، عن الاجتماعات الاخيرة التي تمت في تونس وكذلك اجتماعاته المطولة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقد وضع الرئيس النقاط على الحروف، حول الموقف التفاوضي الراهن، ومسائل المياه والخليل، والانتخابات، الوضع الاقتصادي، ودور رجال الاعمال الفلسطينيين، ومسؤوليات الدول المانحة تجاه التجربة الفلسطينية.

وستنشر «الحياة الجديدة» النص الكامل لحديث الرئيس - في عددها الاول، غدا الأحد.

### الرئيس يشيد بالعلاقات الفلسطينية - المصرية

غزة - وفا - اشاد الرئيس ياسر عرفات بالعلاقات الفلسطينية المصرية، ووصفها بالعلاقة العربية القومية التي ستدفع جماهير أممتنا العربية الى الامام لتتأخذ مكانها في النظام العالمي الجديد.

واضاف الرئيس في كلمته، التي افتتح بها مساء امس الاول مهرجان المتوسط الدولي للموسيقى والغناء لعام ٩٥ الذي يقام في جمعية الشبان المسيحية «افراح غزة - اريحا» وقد صممه خصيصا للفلسطين وهديته للرئيس عرفات احد أبطال حرب اكتوبر والحاصل على درع «فتح» الفنان كمال نعيم.

على صعيد آخر، يفتتح اليوم في جامعة النجاح الوطنية بنابلس مهرجان سبسطية الدولي للفنون الشعبية بمشاركة عدد من الفرق الفلسطينية والعربية والدولية، ويستمر المهرجان حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري. (طالع تقرير حول المهرجان صفحة رقم ٥).

### شاحل يهدد باغلاق مؤسسات مقدسية

القدس - (ا.ف.ب) - «قدس برس» - هدد وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال امس باغلاق «بعض المؤسسات الفلسطينية في القدس الاسبوع القادم اذا تبين ان القانون الاسرائيلي يسمح بذلك، وصرح شاحال للصحافيين «أنوي اغلاق بعض المؤسسات التي تعمل لصالح السلطة الفلسطينية الاسبوع المقبل لكن لن اقوم بذلك قبل أن أتأكد من أن القانون يخلوئي بذلك»، دون أن يوضح المؤسسات المستهدفة. ومن المقرر أن يوقع وزير الشرطة الاسرائيلية الاسبوع المقبل على أوامر

#### الحياة الرياضية

#### \* اشرة سلوان لم تصمد

#### امام عواصف العربي.

#### \* الدوري والصحيف

#### الساخن.

#### \* الوحدات يهزم

#### المكبر بالثلاثة.

#### صفحة ١٠٠١

#### قطان للتأمين

kattan Insurance Co. Ltd.

الشركة الرائدة في عالم التجميل

كافة انواع التأمين

بيت لحم - فراهة سنتر - تلفون (٧٤٥٥٥٨٤)

## الموقف السياسي

#### نبيل عمرو

### لا طعم للعنب.. هذا الموسم

يحلو للناطقين الاسرائيليين، حصر نقاط الخلاف بيننا وبينهم، بالخليل.. والماء..

فالخليل.. ما تزال صالحة لاقامة اربعمئة مستوطن في قلبها. والماء.. من حق النضافة الاسرائيلية المبالغ فيها.. وليس من حق الظمأ الفلسطيني.. الواقف على حافة التصحر...

وحين نفاوض اصحاب منطلق كهذا.. فلا بد وان نجد انفسنا في كل يوم امام احتمال الوصول الى طريق مسدود.

واذا كانت حجتنا في المطالبة بالخليل والماء.. تستند الى منطق حقنا الذي لا ينازع في الأرض والحريّة.. فإن هناك ما هو اكثر عمقا من المنطق العام، او الالتزام الوطني. انه واقعية عملية السلام.. واستحالة دوران عجلاتها على نحو طبيعي، دون انسجام وضع الخليل مع شقيقتها باقى مدن الوطن، ودون ارواء الظمأ الفلسطيني.. بالماء الفلسطيني.

واذا كنا في غنى عن الاسترسال في شرح بديهيات مزيا الماء في حياتنا، الا اننا لسنا في غنى.. عن التذكير ببديهيات الخليل.. ذلك ان الخليل.. التي تشير احصائيات اغلب الظن انها ليست دقيقة، تعد اكثر من ثلاثمئة وخمسين الف مواطن، وتستلتي على مساحة جغرافية تصل الوسط بالجنوب.. وتنتشر جغرافيا البشر فيها لتغطي جميع انحاء الوطن والعالم العربي.

هذه الـ خليل.. ليست مجرد محافظة تضم ابنة متنازع عليها ويحتمل امرها التاجيل.. وانما هي في الواقع.. جناح الوطن.. ولا اخال طائرا يقوى على التحليق بغير جناح وحين استخدم هذا الوصف الادبي. في اختزال اهمية الخليل فلست في معرض محاولة شعرية، وانما في عمق تحليل سياسي يضع النقاط الواضحة.. على الحروف الأكثر وضوحا، ودعوننا لتخيل حلا انتقاليا.. بغير الخليل..

اننا نرى وفي افضل حالات التخيل، بلدا مهما.. يرزح تحت نير احتلالين. في وقت تتحرر فيه باقي اجزاء الوطن من الاحتلال. ونرى.. مساحة هامة من مساحات الخريطة الفلسطينية الصيقة اصلا.. تغطى بالوان قاتمة.. ويلفها غموض مرعب ويتناوب عليها الخوف والقلق والموت.. في حين تحتفل مساحات اخرى.. بالتخلص من الاحتلال، والسير حثيثا نحو تجربة ديمقراطية، تمنح الحرية مذاقها الحقيقي، وتجلو عن افق الكيان الوطني، غيوم القلق والخوف والموت...

ان وضعنا كهذا.. لا يثير الشجن فحسب، وانما يثير مخاوف عميقة.. من ان طفل السلام.. لا ينمو.. وان مخاطرة المصالحة التاريخية بين اليهود والعرب، ربما تصوت لأسباب غير منطقية...

ان عقول الابداع التفاوضي، لا بد وان تفرز كل يوم، صيغة جديدة، لحل معضلة الخليل، او احتوائها، او ترتيب صلّة ما بينها وبين الحل على باقي اجزاء الضفة، ولا بد اخيرا من اختبار صيغة ذات خصائص «عبرية» لتجاوز المأزق، وتوفير وقود كاف لانطلاق القطار المتوقف منذ زمن في غزة، الا ان اية صيغة، تنقل الخليل الى ما وراء الفترة الانتقالية وتداول فرض وضع يشبه وضع القدس «الموجة» عليها. لن تكون مقبولة بأي حال.. ولن تكون قابلة للتطبيق... ذلك ان كل مرجعيات الحل بيننا وبين اسرائيل، لا تشير الى استثناء الخليل من اي ترتيبات تتصل بالمرحلة الانتقالية، فضلا عن ان ما حملنا على قبول تاجيل القدس الى مرحلة لاحقة واوله الضغط الدولي، وانتصار فكرة البدء بالأسهل وصولا الى الاصعب، لا يحملنا على قبول ذات الصيغة للخليل... بل على العكس تماما.. فكل العالم معنا في عدم استثناء الخليل، واكثر من نصف اسرائيل يشاركننا الشعور السليم بان السلام الحقيقي، اكثر اهمية وضرورة.. من نزوات الاستيطان، وتجارة المستوطنين، الساذجة، والخطرة.

\*\*\*

ان الماء والخليل.. هما العنوانان البارزان، لنقاط الخلاف في المرحلة الانتقالية، غير ان هذين العنوانين على اهميتهما لا ينفيان ابدأ.. بل ولا يخفيان ولو ظاهريا.. الجوهر الفلسفي لامة السلام بيننا وبين اسرائيل، وهذا الجوهر يفرز اعراضا يومية تثير الشك والخوف.. وتصل بعضنا احبانا الى يقين بأن طموح السلام يترنح فعلا تحت ضغط جسع الاستحواذ الاسرائيلي، وامام سوق المزاد الذي لا يفلق ولو ليوم عطلة واحد بين القوى السياسية في اسرائيل...

ان الفلسطيني، يشعر بمرارة يومية، وهو يدفع كل يوم، فواتير الاحتجاجات المترفة للمزاج الاسرائيلي فهناك اغلاق مدمر للروح ولاقتصاد معا.. بفعل احتمال عملية ما.

وهناك تعقيدات معوقة لاستمرار اهم تجربة سلام في التاريخ المعاصر بفعل رغبات تجار السياسة والمعارضة على الطرف الآخر في اسرائيل.

وهناك، استعدادات دائمة للتضحية بكل ما تم اتجاذه مع الفلسطينيين، لسحب ذريعة من يد ننتباهو مثلا.. او لتطويق طرح مغامر يبدعه عقل شامير او ايتان او اية شخصية اسرائيلية ترى في السياسة مجرد حملة انتخابية ليس الا...

ان ربط السلام مع الفلسطينيين، بغير الحلم المشترك بتحقيق مستقبل هادئ ومستقر ومتكافء الهزايا بين الشعبين والمجتمعين المتجاورين.. سوف يضع عملية السلام في مهب الريح، وعاجلا ام آجلا.. سنكتشف ان الاحلام الجميلة.. غدت كوابيس مرعبة..

انهي بما بدأت به...

الماء والخليل وغيرهما الكثير.. تجعل العنب في هذا الصيف بلا طعم، وليس امامنا من مفر سوى الثبات على الألم حتى يعود للعنب طعمه العبقري.. وللخليل رداؤها وقلبها الفلسطيني.. مثل شقيقتها نابلس وغزة.. ومستقبل القدس.